الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن قامت الباحثة بتحليل البيانات عن استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي فى قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جاحا أنيير سيرانج، فهذه المحصولة :

١. إن استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي هي إستراتيجية التي استخدمت الباحثة في عملية التعليمية في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جحا انيير سيرانج. أما استخدام هذه إستراتيجية فهي أن يتعلم التلاميذ كيف يستمعون إلى التوجيهات والإرشادات وكيف يتابعونها، وكيف يستجيبون للتساؤلات والتوجيهات، والبيانات والتصريحات اللفظية البسيطة، أن يجيد التلاميذ عادات الإستماع الجيد (اليقظة–الانتباه–المتابعة) وكيف يستمعون بعناية، وأن يحفظوا أكبر قدر ممكن مما استمعوا إليه، ويعيدوا ترديده إذا ما طلب منهم، أن يجيد التلاميذ نقد المسموع، وأن يتعرفوا على لمتنافضات، ويميزوا بين الحقيقة والخيال، أن يدرك التلاميذ مافي الكلام المسجوع أو المنظوم من موسيقي، وأن يميزوا بين أن يميزوا بين الأصوات المختلفة، أن يتمكن التلاميذ من متابعة قصة يعر ضها المتكلم، ويتذكر نظام

الأحداث في تتابع صحيح حتى خمس خطوات على الأقل، أن يظهر التلاميذ اهتماما متزايدا، وانتباها أكبر عند الإستماع، وأن ينموا وعيهم بقيمة الكلمات واستعمالاتها، أن تنموا لدى التلاميذ القدرة على الإستماع لأغراض خاصة، كالاستماع للتفاصيل، أو لجزء مضحك، أو لجزء مثير، أو لتتابع الأفكار، أو للأفكار الرئيسة، أن يتعلم التلاميذ كيف يكون الواحد منهم عضوا في جماعة المستمعين، وتزداد قدرته على الاستنتاج، ويحس كل واحد منهم بمدى تأثير الحديث على المستمعين، أن بكتسب التلاميذ القدرة على إدراك أغراض المتكلم، وإدراك العلاقات بين فقرات حديثه، وأن يتمكنوا من المقارنة بين المواقف المثارت في الحديث، وإثارة بعض التساؤلات والمناقشات حول المادة المسموعة، تنمية القدرة على التذوق لدى التلاميذ لما يستمعون إليه، والاستمتاع با المسموع، تنمية جانب التفكير السريع، ودقة المتابعة عند التلاميذ، ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، أن يدرك التلاميذ علاقات السبب والنتيجة، وينفعلوا بالحديث، وأن يحسوا بمشاعر المتحدث ويتفاعلوا معه تفاعلا جيدا مفيدا.

٢. إن قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جحا انيير سيرانج قبل استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي غير جيدة، كأنهم لم يفهموا التراكيب جيدا، حتى يكون التلاميذ صعوبة

وذهولة في إجابة الأسئلة عن المادة من المدرّسة. يعرف من ظواهر الإختبار القبلي أن جمع النتائج منخفضا. ومجموع القيمة للفصل التجريبي هو ١٠٢٠ بالمتوسط٤٠،٨، ومجموع القيمة للفصل الضابط ١١٨٠ بالمتوسط ٤٨،٢. وبعد تطبيق إستراتيجية التعليم التبادلي جيدة لأن نتيجتهم في الإختبار البعدي يرقّي من الإختبار القبلي. حتى يكون التلاميذ نشاط وسهولا في إجابة الأسئلة عن المادة. وهذا يظهر من مجموع القيمة لإختبار البعدي كأن نتيجتهم أكبر، للفصل التجريبي ١٩٥٠بالمتوسط ٧٨ للفصل الضابط ١٧٠٠ بالمتوسط ٦٨.

٣. إن أثر استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جاحا أنيير سيرانج. وكانت الدرجة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي مختلفة. المجموع القييمة أو قبل استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي هو الإختبار القبلي هو ١٠٢٠ بالمتوسط ٤٠،٨، والإختبار البعدي ١٩٥٠ بالمتوسط ٧٨. لقد وجدت الباحثة النتائج المختلفة في الاختبارين أي في الإختبار الأوّل قبل إستراتيجية التعليم التبادلي والإختبار الأخير بعد استخدامه ومن حاصل تحليل البيانات فوجد قيمة "ت" الحسابية ٣،١٧و قيمة "ت" الجدولية في مستوى الدلالية ٥% هي ١،٦٧ في دك ٤٨ وبذلك تعرف أن قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية. ويدلّ على

أن الفرضية الصفرية التي قدمت الباحثة مردودة والفرضية الخيارية مقبولة. وهذا يعني أنّ استخدام إستراتيجية التعليم التبادلي يؤثّر أثر دالّا في قدرة التلاميذ على مهارة الإستماع في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جاحا أنيير سيرانج.

ب. المقترحات

وآخير الباحثة قدمها الاقتراح، لعل إستراتيجية التعليم التبادلي نافعة المستقبلة لها مايلى :

١. ينبغي على التلاميذ في المدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جحاا أنيير سيرانج أن يتعلموا اللغة العربية اجتهادا ونشاطا. ويفهموا الجملة العربية باهتمام جيد إلى المفردات المناسبة بالنصوص القراءة لسهولة في إجابة الأسئلة.

٢. ينبغي لمدرسة اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة روضة العلوم المتوسطة الإسلامية بابواران جاحا أنيير سيرانج أن يستخدم إستراتيجية المناسبة بخصائص المادة المتعلقة. وفي هذا الحال هي إستراتيجية التعليم التبادلي التى يرقّي الاهتمام التلاميذ في التدريس ونتيجتهم.

٣. ينبغي لمدرسة أن يجهز آلة أو مادة التعلمي الإستماع. لأن الإستماع هو فهم الكلام, أو الانتباه إلى شيئ مسموع مثل الإستماع إلى متحدث, بخلاف السمع

الذي هو حاسة وآلته الأذن, ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن, ولايحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.